

أى مسرح « الحرب الخاطفة » • ويشير هذا المصطلح
بوجه عام الى كل شكل مسرحى سياسى أو طليعى
معاصر ابتداء من المسرحية الانشادية « شعر » و انتهاء
بعروض فرقة سان فرانسيسكو للميم والتي لم تشتهر
بعد •

ولقد حاول شاب من خريجي هذا المسرح
الأمريكيين الوصول الى تعريف بسيط له فقال : « انه
المسرح الذى يتظاهر بأنه ليس مسرحا • انه مسرح الواقع
المعاد صياغته • وبهذا فهو يستهدف تجنيب مشاهديه
فرضهم التقليدى المتهرىء : « لا ، ان المسألة تمثيل فى
تمثيل » • ولا شك أن المشاهدين بهذا الفرض - الذى
تسعى معظم المسارح السياسية الى الاجهاز عليه - يعزلون
أنفسهم وجدانيا وعمليا عن امكانية الايمان بالسعى
الجاد لخلق حلول ثورية تغير الواقع المفقود • فعن
طريق تشييل بعض الأشياء كما لو أنها كانت حقيقة ،
فقد تتخلق الظروف التى يمكن أن تصبح بها هذه
الأشياء فعلا حقيقية • وقد يحدث فى بعض الأحيان -
وفى أثناء الأداء - أن يتحول الكشف عن الخطأ